

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في القرن الحادي والعشرين، شهدنا قفزة في سرعة نقل المعلومات من خلال تكنولوجيا الاتصال ووسائل التعليم البصرية والسمعية والمكتوبة. جعل هناك تنافس بين الدول لاستغلال هذه التكنولوجيا هذا التغيير ضرورة لجميع المجتمعات¹. التغييرات التي تحدث في حياة الإنسان من وقت لآخر تعكس تطور التكنولوجيا. التكنولوجيا من عصر الزراعة والصناعة والعصر الحالي المعروف بعصر المعلومات، قد غيرت بالكامل الطريقة التي نعيش بها حياتنا. على الرغم من أن هذا التقدم يجلب آثارًا إيجابية، من ناحية أخرى، يسبب أيضًا آثارًا سلبية. ينتشر تأثيره في جميع جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك في مجال التعليم. الحديث عن التكنولوجيا يعني الحديث عن التقدم². لذلك، يجب على كل دولة ترغب في التقدم أن تعطي الأولوية لترقية قطاع التعليم لديها.

التعليم ضرورة لا يمكن إنكاره في تشكيل مجتمع قوي ومستدام. وقد أكدت الأمم المتحدة على الدور الاستراتيجي للتعليم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الهدف الرابع، وهو ضمان التعليم الجيد والشامل والعادل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. وفي هذا السياق، ظهر مفهوم التعليم المستدام، الذي يؤكد على أهمية التعلم مدى الحياة لتمكين الأفراد بالقيم والمهارات والمعرفة اللازمة. فالتعليم لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يعد

¹ العتيبي ناصر ضيف الله، "التنمية المهنية للمعلم والقيادات التربوية في الخبرة الأمريكية والخبرة الألمانية

وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت. 232: (2023) 1، no. 39

² Pong Kok Shiong and Aslan, "Learning in the Digital Age Full of Hedonistic Cultural Values Among Elementary School Students," *Bulletin of Pedagogical Research* 3, no. 2 (2023): 92.

أيضاً أداة أساسية في مواجهة التحديات العالمية، مثل الأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والتغيرات الاجتماعية غير المتوقعة. وبدون التعليم المستدام، ستجد المجتمعات صعوبة في التكيف مع تطورات العصر، مما يؤدي إلى إبطاء التقدم والرفاهية الجماعية. لذلك، فإن التعليم ليس مجرد حاجة، بل هو ركيزة أساسية لاستدامة المجتمعات وتعزيز قدرتها على الصمود.³

وفي عصر المعلومات، يصبح دور المدرسين محوريا بشكل كبير في تشكيل القدرات الابتكارية للدولة. التقدم السريع في التعليم جعل الطرق التعليمية التقليدية قد تم استبدالها بأساليب إبداعية مثل التعليم المتكامل، والتعليم بالملاحظة، وحل المشكلات. ويمكن أن يتغلب على هذا التحدي الكبير المدرسون الذين يفهمون جيدا التكنولوجيا التربوية والمعلومات العصرية، والذين لا يزالون يرقّون أنفسهم، ويطبّقون منهجا إبداعيا في عمله.⁴

تطوير التكنولوجيا وتطبيقها في مجال التعليم لا يساهم مساهمة كبيرة فقط في خلق تعلم فعال، بل يُلهم المتعلمين أيضا لاكتشاف وترقية قدراتهم. وتطبيق التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يرقّي فعالية عملية التعلم، ويجعلها أكثر متعة، ويقدم الحافز للمتعلمين. ويقدم هذا التأثير فوائد كبيرة للمدرسين من خلال تسريع عملية التدريس وتوفير مواد تعليمية أفضل. خصوصا في هذا العصر الرقمي، سواء أكان المدرسون والمتعلمون يتصلون بشبكة الإنترنت، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية.⁵

³Imelda Butar-butur et al., "Implementation of Educational Technology in the Development Area in Christian Religious Education in the Digital Age," *International Journal of Multidisciplinary: Applied Business and Education Research* 4, no. 2 (February 17, 2023): h. 403.

⁴Yarashov Mardon Jobirovich, "The Pla20XcXe of Digital Technologies in the Education System" 8 (2022): 5.

⁵Imelda Butar-butur et al., "Implementation of Educational Technology in the Development Area in Christian Religious Education in the Digital Age," *International Journal of Multidisciplinary: Applied Business and Education Research* 4, no. 2 (February 17, 2023): h. 403.

وفي هذا السياق، طوّر عالم النفس التربوي ريتشارد إي. ماير نظرية التعلم متعدد الوسائل، التي ترى أن المتعلم يكتسب المعرفة بشكل أفضل عندما تُعرض المعلومات من خلال مزيج من الكلمات والصور، وليس من خلال الكلمات فقط. ويفترض ماير أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تُدمج القنوات البصرية والسمعية في الوقت نفسه، مما يسمح باستخدام أفضل للذاكرة العاملة وتحفيز التفكير النشط من خلال تنظيم وربط المعلومات. وتشكل هذه النظرية أساسًا مهمًا في تصميم الوسائط الرقمية التعليمية في العصر الحديث.⁶

في هذا العصر وفي المستقبل، لن يكون المدرسون مصدرًا وحيدًا للمعرفة. وفي مواجهة عصر اثورة الصناعية ٤.٠، يجب أن يكون المدرسون قادرين على استخدام الميزات الرقمية لتوجيه المتعلمين الذين يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين. خاصة خلال جائحة كوفيد-١٩ التي لا بد من استخدام الميزات الرقمية في التعلم. لذا، تعتبر القراءة الرقمية واحدة من القراءات التي يمكن أن تعزز أداء المدرسين. القراءة الرقمية هي القدرة على استخدام وفهم المعلومات وتطبيقها في الحياة.

لتحقيق مسؤولية قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ بشأن المدرسين والمحاضرين، المادة ٤، يجب أن تكون لدى المدرسين كفاءة محتاجة لأداء وظائفهم بفعالية. تشمل هذه الكفاءات قدرة المدرسين على أداء مهمة معينة مستندة إلى إرشادات جيدة للمعرفة والمهارات والسلوك. بالإضافة إلى ذلك، وفقا للمرسوم الرئاسي رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن المعايير الوطنية للتعليم المادة ٢٨ الفقرة ٣، فإن مهنة المدرس هي مهنة متخصصة، يجب عليه أن يتمتع بأربع كفاءات: الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة المهنية والكفاءة الاجتماعية. وفي المادة ٢٩، يُوضّح أن المدرس المحترف يجب أن يستوفي شروط

⁶Richard E Mayer, *Multimedia Learning* (California: Cambridge University Press, 2009), 6–

المؤهلات الأكاديمية، بحيث يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس (S1) أو الدبلوم العالي (D-IV) على الأقل.^٧

من إحدى الكفاءات المهمة التي يجب على أن يمتلكها المدرس هي الكفاءة التربوية، التي تتعلق بقدرة المدرس على إدارة التعلم مع المتعلمين. تشمل هذه القدرة قدرة المدرس على تخطيط برنامج التعلم الفعال. يُتوقع من المدرسين أن يرقّوا قدراتهم ليكونوا قادرين على متابعة التغيرات في التعلم بشكل أسرع وتطوير كفاءاتهم التربوية. الكفاءة التربوية تحتوي على قدرة المدرس على إدارة عملية التعلم بشكل جيد، مثل إعداد التعليم، وتنفيذه، وتقييمه، وإدارة الفصل، واستخدام وسائل التعلم المناسبة. إن مرافق والبنية التحتية تعتبر داعمة لتنفيذ التعلم على أساس التكنولوجيا التي يمكن تنفيذها من خلال الابتكار في STEM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات) بدمج جوانب الفن لتطوير التعلم الفعال.

وبناء على نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في معهد النجاح أن إحدى التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية الإسلامية العصرية هي أن بعض المدرسين الذين لم يحصلوا بعد على مؤهلات أكاديمية رسمية تتماشى مع معايير الكوادر التعليمية المهنية. ويشمل ذلك خريجي المعاهد الإسلامية (المدارس الدينية) الذين يمتلكون فهما عميقا للإسلام ويتقنون العلوم جيدا، لكنهم لم يكملوا تعليمهم العالي حتى درجة البكالوريوس أو الدبلوم العالي لذلك يزالون بحاجة إلى تطوير في الجوانب التربوية، طرق التعليم، وإدارة الفصل، لضمان عملية تعليمية أكثر فاعلية تتناسب مع احتياجات الطلبة.

وعلى الرغم من أن لهم المعارف العميقة في المجالات العلمية، إلا أن مهاراتهم التدريسية غالبا ما تعتمد على أساليب تقليدية لم تتبنّ بالكامل المناهج التعليمية العصرية.

⁷Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005 Tentang Standar Nasional Pendidikan, 2005, 21-22.

بالإضافة إلى ذلك، لا يزال استخدام التكنولوجيا في التعليم محدوداً، في حين أن دمجها في العملية التعليمية أصبح أمراً ضرورياً في العصر الرقمي الحالي لخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، تتماشى مع التطورات العصرية. لذلك، فإن ترقية الكفاءة التربوية وتعزيز مهارات القراءة الرقمية والقدرات التقنية لدى المدرسين يُعد خطوة استراتيجية نحو تحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الإسلامية العصرية.

بالإضافة إلى الجانب الأكاديمي، فإن تطوير كفاءة المدرسين المبتدئين يجب أن يكون من الأولويات. فإتاحة الوصول إلى الدورات التدريبية، والموارد التعليمية، والإرشاد التربوي أمر ضروري لتحسين جودة المدرس. ومن دون التعليم المستمر والتدريب الكافي، قد يواجه المدرسين المبتدئين صعوبات في تطبيق استراتيجيات التعليم المبتكرة، وفهم احتياجات الطلبة بشكل أعمق، والاستفادة من التكنولوجيا كوسيلة داعمة للتعليم. وبالتالي، قد تتأثر جودة التعليم في المعاهد الإسلامية العصرية تأثيراً سلبياً. لذا، تُحتاج خطوات استراتيجية لتعزيز كفاءاتهم، سواء من خلال التعليم الرسمي أو التدريب التربوي، ليتمكنوا من أداء دورهم كمربين بفعالية ومهنية.

بناءً على السياق السابق يتضح أن الكفاءة التربوية للمدرسين ضرورية جداً لترقية وظائفهم. وهذا ينطبق أيضاً على قدرات تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات. يُعتبر وجود قدرات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات الممتازة قادراً على ترقية وظائف المدرسين.

وبناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، الخطوة التالية هي كيفية تطوير هذه الكفاءات التربوية بما يتماشى مع توقعات اللوائح الوزارية، التي تشير إلى أن كفاءات المدرسين التربوية تشمل فهم خصائص المتعلمين في سن المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بالجوانب البدنية والفكرية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية والروحية والثقافية. ووفقاً لتوجيه وزارة التربية

والثقافة، تشمل الكفاءات التربوية (١) فهم الرؤية التربوية أو أساس التعليم، (٢) فهم المتعلمين، (٣) المناهج الدراسية، (٤) تخطيط التعليم، (٥) تنفيذ التعليم التربوي (٦) استخدام تكنولوجيا التعليم، (٧) تقييم نتائج التعلم، (٨) تطوير المتعلمين لتحقيق مختلف إمكانياتهم^٨.

أظهرت الدراسات السابقة أن التدريب القائم على التعاون والتكنولوجيا يمكن أن يسهم في تحسين كفاءة المدرسين. فقد أثبتت دراسة لـ Hidayatullah والأخريين من خلال برنامج التدريب القائم على "الدراسة الدراسية (Lesson Study)" في المدرسة الابتدائية "بنا حَرْفَن" بندونغ أن إشراف المدرسين في تصميم خطط التدريس، وتطبيق نموذج التعليم النشط، وإجراء التأمل الجماعي عبر مراحل التخطيط، التنفيذ، والتقييم، يسهم في تعزيز الكفاءة التربوية ويقوّي الثقافة المهنية بين المدرسين^٩. كما بيّنت دراسة قام بها Nasib Wasito أن نموذج التدريب القائم على التعليم المدمج (blended learning) باستخدام نموذج ADDIE كان فعالاً في تحسين كفاءة مديري وحدات الطفولة المبكرة من خلال الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر. وتؤكد هاتان الدراستان أن النهج التعاوني واستخدام التكنولوجيا يمكن أن يكونا حلاً لرفع جودة التعليم^{١٠}. ومع ذلك، لم تُطوّر بعد نموذج إشراف تربوي قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) مخصصة للمدرسين المبتدئين، خاصةً مدرسي اللغة العربية في بيئة المعاهد العصرية، رغم أنهم يواجهون تحديات خاصة في الجوانب

⁸Yudha Andana Prawira dan Firman Nuraha, "Peningkatan Kompetensi Pedagogik Guru Madrasah Melalui Pelatihan Partisipatif Secara Daring Berbasis Heuristik," *AKSARA: Jurnal Ilmu Pendidikan Nonformal* Vol. 7, No. 2 (2021), h. 308.

⁹Sofi Fauziah, Siti Nurnia Amaliah, Siti Munawaroh, dan Siti Roichanah, "Peningkatan Kompetensi Pedagogik dan Profesional Guru Melalui Pelatihan Berbasis Lesson Study di Sekolah Dasar", *Journal of Innovation Research and Knowledge*, Vol. 4, No. 12 (2025), h. 9127-9137.

¹⁰Nasib Wasito, "Pengembangan Model Diklat Blended Learning Untuk Peningkatan Kompetensi Pengelolaan Paud Di Balai Pengembangan Paud Dan Dikmas Provinsi Lampung" (Program Pascasarjana Magister Teknologi Pendidikan Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Lampung, 2022), 1-68.

التربوية والكفاءة الرقمية. كما لا يتوفر حتى الآن نموذج إشراف منظم يرشد المدرسين بشكل منهجي في تصميم خطط التدريس، وتطوير المحتوى والوسائل التعليمية، وبناء أدوات التقويم، بالإضافة إلى تطبيقها مباشرةً في الفصول الدراسية. ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تطوير نموذج إشراف تربوي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتسم بالسياقية والتنظيم والعملية.

ب- أسئلة البحث

إن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

- ١- كيف يتم تطوير نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري النجاح شندي آلوس؟
- ٢- كيف الخصائص نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري النجاح شندي آلوس؟

ج- أهداف البحث

إن أهداف البحث في هذا البحث هي:

- ١- لكشف تطوير نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري النجاح شندي آلوس.
- ٢- لكشف الخصائص نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري النجاح شندي آلوس.

د- أهمية البحث

١- أهمية نظرية

من الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في تطوير نموذج لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين من خلال نموذج الإشراف على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعاهد العصرية. ويعد النموذج المطور مرجعا لدمج التكنولوجيا في تحسين المهارات التربوية للمدرسين، مما يمكنهم من تعليم اللغة العربية بفعالية وابتكار، ويتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. على الرغم من أن القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ واللائحة الوزارية رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ قد حددا أربعة مجالات رئيسية لكفاءة المدرسين باعتبارها معياراً للاعتراف المهني، فإن تنفيذها في الواقع لا يزال يواجه تحديات متعددة. فهذه التشريعات لم توضح الإرشادات الفنية المتعلقة بنموذج الإشراف أو التدريب الفعال والسياقي، لا سيما للمدرسين المبتدئين. ومن ناحية أخرى، فإن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يُدمج بعد بشكل كافٍ في نماذج الإشراف والتدريب ذات الطابع التربوي. هذا الوضع يخلق فجوة بين السياسات المعيارية والتطبيق الفعلي في الميدان، خصوصاً في بيئة المعاهد العصرية التي تتميز بخصوصياتها الثقافية والتعليمية. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير نموذج إشراف بديل قادر على تلبية الاحتياجات السياقية، والاستفادة من التكنولوجيا بشكل أمثل، من أجل تعزيز الكفاءة التربوية للمدرسين المبتدئين، وخاصة مدرسي اللغة العربية.

٢- أهمية تطبيقية

أما أهمية تطبيقية في هذا البحث هي:

(١) للمدرسين، توفر هذه الدراسة رؤية للمدرسين في المعاهد العصرية لتطوير كفاءتهم التربوية على أساس التكنولوجيا، وكذلك تصميم أساليب تعليمية مبتكرة وإبداعية تتناسب مع احتياجات الطلبة في العصر الرقمي.

(٢) للطلبة، يمكن للطلبة أن يكتسبوا تجربة تعليمية تفاعلية ومبتكرة ، تتناسب مع احتياجات العصر الرقمي. كما تسهم هذه الدراسة في تنمية فهمهم ومهاراتهم الدراسية، وتشجيعهم على المشاركة النشطة في عملية التعليم، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العصرية.

(٣) للمعاهد العصرية يمكن أن يكون النموذج الناتج عن هذه الدراسة مرجعا للمعاهد العصرية الأخرى لترقية الكفاءة التربوية للمدرسين المبتدئين على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الحفاظ في الوقت نفسه على القيم التقليدية للمعاهد. وبذلك، يمكن تحقيق التوازن بين التعليم التقليدي والعصري بشكل متكامل، وكذلك تعزيز القدرة التنافسية للمعاهد في مواجهة تحديات التعليم في العصر الرقمي.

هـ - مواصفات المنتج

الجدول ١: مواصفات النموذج

الرقم	مواصفات النموذج
١	تصوير النموذج (١) الموضوع : نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري

(٢) النموذج يُعدُّ نموذجُ الإشراف هذا تكاملاً وتطويراً لمنهج TPACK، حيث يستثمر تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الفعالية والكفاءة التربوية على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمدرسي اللغة العربية المبتدئين بالمعهم العصرية. ووفقاً لمفهوم TPACK، فإن هذا النهج لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا كأداة مساعدة فحسب، بل يعمل أيضاً على دمجها بشكل استراتيجي مع الجوانب التربوية) الكفاءة التربوية (PK/ وإتقان محتوى اللغة العربية) الكفاءة بالمحتوى (CK/ وبذلك، يُسهم هذا النموذج في تطوير الكفاءة التربوية للمدرسين في تصميم وتنفيذ التعليم العلى أساس ICT بشكل شامل ومستدام، مما يجعلهم أكثر قدرةً على التكيف مع دمج التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية في بيئة المعاهد العصرية. (٣) الهدف : يهدف نموذج الإشراف التربوي لترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين بالمعاهد العصرية على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). وقد تم تصميم هذا النموذج لاستثمار التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، بحيث لا يقتصر دور المدرسين على إتقان المحتوى التعليمي فحسب، بل يتمكنون أيضاً من تطبيق استراتيجيات تربوية فعالة من خلال الاستفادة المثلى من تكنولوجيا المعلومات. وبذلك، يتوقع أن يسهم هذا النموذج في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وجعل المدرسين أكثر قدرة على التكيف مع تطورات التكنولوجيا في مجال التعليم.	
التصميم	٢

(١) الهدف: يهدف هذا الإشراف التربوي إلى التوافق مع أهداف التعليم في المعهد، مع دمج أساليب التعليم التقليدية والحديثة بشكل متكامل، وذلك من أجل تحسين الكفاءة التربوية للمدرسين بما يعزز جودة التعليم والتدريس (٢) المواد : تشمل المواد المقدمة في هذا الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) جوانب مختلفة تدعم تعزيز الكفاءة التربوية للمدرسين المبتدئين في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري وتتضمن الموضوعات الرئيسية ما يلي: أ) تخطيط تعليم اللغة العربية الفعال ب) تطوير مواد تعليمية تفاعلية ت) إعداد وسائل تعليمية مبتكرة ث) استراتيجيات تعليمية متميزة وذات صلة ج) التقويم المتكامل لتعليم اللغة العربية (٣) طريقة الإشراف: المحاضرة، المناقشة، الأسئلة والأجوبة، التعليم على أساس المشكلات سواء المباشرة أو غير مباشرة (عبر إنترنت) (٤) المراجع والوسائل : الكتاب، الإنترنت، الشاشة، المحمول، والآخر	
التقويم : يتم التقويم من خلال متابعة كل مهمة تُمنح للمدرسين وإجراء ملاحظات على عملية التعليم بعد تنفيذ الإشراف. ويُستخدم في هذا التقويم أداة عبارة عن استمارة الملاحظة. ويتم دمجها أيضا مع المقابلات والملاحظة للحصول على نتائج أكثر شمولية.	٣

و- تحديد المصطلحات

١- الإشراف التربوي

كما يعرف الإشراف بأنه هو نوع من أنواع النشاط وجه للخدمة المدرسين وإطلاق قدراتهم الكامنة بتذليل ما يعترضها من عقبات ومساعدتهم على القيام بواجبهم في صورة أكمل. يشير تطوير نموذج الإشراف في هذا البحث إلى تصميم وتنفيذ أساليب إشرافية مبتكرة قائمة على التكنولوجيا لرفع جودة تعليم مدرسي اللغة العربية المبتدئين. يشمل هذا النموذج الإشراف المستمر، والتقويم الفعّال، وتوفير مصادر تعليمية تفاعلية لتعزيز كفاءاتهم التربوية.

٢- مدرسي اللغة العربية المبتدئين

مدرسو اللغة العربية المبتدئون في هذا البحث هم الذين لا يزالون في بداية مسيرتهم المهنية أو الطلبة الجامعيون الذين يشاركون في التدريس. وغالبًا ما يكون هؤلاء المدرسون غير حاصلين على شهادة تعليم، ولم يشاركوا في برنامج إعداد المدرسين (PPG)، ولم يسبق لهم الالتحاق بأي دورة تدريبية تربوية بشكل رسمي. ويحتاج هؤلاء المدرسون إلى تطوير مهاراتهم التربوية، لا سيما في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية. ومن هنا تأتي أهمية الإشراف التربوي لدعم نموهم المهني.

٣- المعهد العصري

المعهد العصري في هذا البحث هو مؤسسة تعليمية إسلامية تجمع بين المناهج التقليدية وطرق التدريس العصرية، بما في ذلك توظيف التكنولوجيا الرقمية. يركز

المعهد على تنمية مهارات المدرسين والطلبة من خلال دمج الابتكار التربوي والقيم الإسلامية، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية وفعالة. وينفذ هذا الإشراف التربوي في المعهد النجاح شندي ألوس بمرتابورا. وطبق هذا المعهد نظرية الفروع في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تقسيم الدروس إلى عدة فروع، مثل: النحو، الصرف، الإملاء، الإنشاء، المطالعة، تمرين اللغة، الخط، المحفوظات، والبلاغة.

٤ - الكفاءة التربوية

شير الكفاءة التربوية إلى قدرة المدرس على تطبيق أساليب تعليمية فعالة. وتشمل هذه الكفاءة تخطيط الدروس، وإدارة الصف، وتقييم نتائج تعلم الطلبة. ويهدف هذا البحث إلى تطوير هذه المهارات لدى مدرسي اللغة العربية المبتدئين لتمكينهم من تنفيذ العملية التعليمية بشكل جيد في بيئة المعهد العصري.

ز - الدراسات السابقة

١ - مسرورة جنة الفردوس (Masrurah Jannah Firdaus) وآخرون، كتبوا مقال بعنوان "تطبيق الدورة التدريبية لمدرسي اللغة العربية دراسة الحالة في مركز ترقية اللغة بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا"

الدراسة تهدف إلى وصف تنفيذ التدريب للمدرسين في مركز تدريب اللغة العربية. أظهرت نتائج الدراسة أن تخطيط التدريب يتضمن تحليل الاحتياجات، وتحديد الأهداف، والمواد، والأساليب، ووسائل التدريب. كانت العوامل الداعمة مثل حماسة المشاركين والموارد المتوفرة ذات أهمية كبيرة، بينما

كانت المعوقات تتمثل في نقص تركيز المشاركين والبيئة المحدودة التي تستخدم اللغة العربية.^{١١}

أما دراستي، فتهدف إلى تحسين مهارات تدريس مدرسي اللغة العربية، لكن تركيزي يكون على تطوير نموذج الإشراف التربوي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات. في دراستي، يتم التركيز على التوجيه المستمر واستخدام التكنولوجيا لتحسين أداء المدرسين في التدريس. إن الهدف المشترك بين الدراستين هو تحسين مهارات التدريس، لكن الفرق يكمن في النهج المتبع؛ حيث تركز دراستي على الإشراف العلى أساس التكنولوجيا، بينما تركز الدراسة السابقة على التدريب العملي المباشر.

٢ - حرلينا أروم كوسوماواتي (Herlina Arum Kusumawati)، كتبت رسالة ماجستير

بعنوان
LIFE SKILL EDUCATION UNTUK MENINGKATKAN
KECAKAPAN VOKASIONAL GURU PENGABDIAN DI PONDOK
MODERN DARUSSALAM GONTOR PUTRI KAMPUS 3 KARANG
BANYU WANGI

وجدت الدراسة أن تطبيق تعليم مهارات الحياة في "مؤسسة دار السلام الحديثة للبنات - الحرم الجامعي ٣" قد نجح في تحسين المهارات المهنية للمدرسين من خلال برامج تدريبية مثل تدريب الخط العربي، تصميم الأزياء، التصوير الفوتوغرافي، وريادة الأعمال. على الرغم من وجود تحديات مثل نقص الوسائل، المدربين، واهتمام المدرسين، إلا أن هذه البرامج أثرت بشكل إيجابي

¹¹ Masruroh Jannah Firdaus and Nushah Zayadatul Ghaniah, "تطبيق الدورة التدريبية لمدرسي اللغة"،

IJATL: International Journal of Arabic Teaching and Learning 5 (2021): 253–271.

على المهارات الشخصية، التواصل، والتفكير النقدي^{١٢}. تركز الدراسات على تحسين جودة التعليم من خلال تطوير مهارات المدرسين. دراستك تركز على الإشراف المعتمد على التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، بينما تركز الدراسة الأخرى على تطوير المهارات المهنية للمدرسين في المؤسسات التعليمية. كلا الدراستين تؤكدان على أهمية التدريب وتطوير الكفاءات لتحسين جودة التعليم. الاختلاف الرئيسي يكمن في النهج والتركيز. دراستي تستخدم نموذج الإشراف التربوي على أساس التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، بينما تركز هذه الدراسة على تعليم مهارات الحياة للمدرسين في المؤسسات التعليمية.

٣- عمرو الله (Amarulloh)، كتب رسالة ماجستير بعنوان PENGEMBANGAN

MODEL PEMBELAJARAN MANDIRI UNTUK PENINGKATAN KOMPETENSI GURU PROFESIONAL PADA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN PROFESI GURU FAKULTAS KEGURUAN DAN ILMU PENDIDIKAN UNIVERSITAS LAMPUNG

هدف هذا البحث لتطوير دليل للمواد التعليمية الذاتية لترقية ٤ (أربعة)

كفاءات في برنامج تدريب المدرسين المهنيين (PPG) في المناصب. تم استخدام منهجية خطوات النهج النظامي للبحث التربوي والتطوير من بورج وغال (٢٠٠٧) التي تمنح شرعية كاملة لنموذج ديك وكاري (١٩٩٠) كنموذج للبحث والتطوير. تم إجراء هذا البحث والتطوير عن طريق دمج الخطوة الأولى في بورج وغال (١٩٨٩) مع جميع الخطوات في نموذج ديك وكاري. نتيجة هذا البحث هي منتج يأتي بثلاثة أشكال. الشكل الأول هو الشكل البدني، أو مرافق الدليل، الذي يتم تصميمه ليتمكن طلبة برنامج PPG من متابعة عملية التعلم بشكل ذاتي. بالإضافة إلى مواضيع المناقشة، هناك أيضًا جلسات متنوعة

¹²Herlina Arum Kusumawati, "life skill education untuk meningkatkan kecakapan vokasional guru pengabdian di pondok modern darussalam gontor putri kampus 3 karang banyu wangi" (Magister FTIK UIN Sunan Kalijaga, 2024), 1–93.

تتعلق بالمهام، وتمارين المناقشة، واختبارات الأداء، واختبارات المعرفة، والتقييم.¹³ يعتمد بحث عمرو الله على تطوير دليل للمواد التعليمية الذاتية لترقية الكفاءات المهنية للمدرسين في برنامج تدريب المدرسين المهنيين (PPG)، حيث يركز على التعلم الذاتي باستخدام نموذج ديك وكاري. بينما يركز بحثي على تطوير نموذج الإشراف التربوي على أسس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في المعهد العصري لترقية الكفاءة التربوية، معتمداً على التكنولوجيا المعلوماتية كأداة للإشراف والتوجيه التربوي، مما يسمح بمتابعة الأداء وتحليل التقدم المستمر للمدرسين. بالإضافة إلى ذلك، فإن بحث عمرو الله يستهدف المدرسين المهنيين الذين يخضعون لبرنامج PPG، في حين أن بحثي يركز لمدرسي اللغة العربية المبتدئين الذين لا يزالون في مرحلة التكوين الأكاديمي والتربوي.

٤- نسيب وسيط (Nasib Wasito)، كتب رسالة ماجستير بعنوان

PENGEMBANGAN MODEL DIKLAT *BLENDED LEARNING* UNTUK
PENINGKATAN KOMPETENSI PENGELOLAAN PAUD DI BALAI
PENGEMBANGAN PAUD DAN DIKMAS PROVINSI LAMPUNG

هدف هذا البحث هو تطوير نموذج لتدريب لترقية كفاءة إدارة رياض الأطفال. يعتمد هذا البحث على نهج تطوير نموذج ADDIE، مع الموضوعات المستقصاة تشمل مديري ورؤساء وحدات رياض الأطفال. وقد تم العثور في هذا البحث على أن منتجات نموذج التدريب المدمج تتكون من تصميم التدريب، ووحدات التعليم للتدريب، وكتيب توجيهي للتدريب، وتشير المنتجات التي تم إنتاجها إلى التعلم المدمج والذي يجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم الواجهي

¹³Amarulloh, "Pengembangan Model Pembelajaran Mandiri Untuk Peningkatan Kompetensi Guru Profesional Pada Program Studi Pendidikan Profesi Guru Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Lampung" (Program Pascasarjana Magister Teknologi Pendidikan Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Lampung, 2022), 40-45.

مع مواد إدارة رياض الأطفال وفقًا للمعايير الوطنية لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. كان نموذج التدريب المدمج لإدارة رياض الأطفال فعالاً من حيث الكفاءة في المعرفة والمهارات والمواقف^{١٤}. أما بحث نسيب وسيط، فيتناول تطوير نموذج تدريب مدمج (Blended Learning) لتحسين كفاءة إدارة رياض الأطفال باستخدام نموذج ADDIE ، حيث يستهدف مديري ورؤساء وحدات رياض الأطفال. بينما يركز بحثي على الإشراف التربوي لمدرسي اللغة العربية الجامعيين، حيث لا يعتمد فقط على التدريب المدمج، بل يدمج التكنولوجيا المعلوماتية كنظام إشرافي متكامل يشمل التوجيه والتقييم المستمر لمستوى التدريس. وعليه، فإن بحث نسيب يهدف إلى تطوير الإدارة التربوية لرياض الأطفال، بينما يهدف بحثي إلى تحسين جودة التعليم من خلال الإشراف التربوي لمدرسي اللغة العربية المبتدئين، مما يجعله مختلفاً من حيث الفئة المستهدفة والنهج المستخدم.

٥ - فريال عودة، كتب رسالة ماجستير بعنوان "دور الإشراف التربوي في مجال اللغة العربية في تطوير الكفايات التعليمية لمدرسي المرحلة الثانوية في فلسطين" تصور مقترح لإشرافي للغة العربية"

تناولت هذه الدراسة دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية بفلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمكان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة شملت ٤٠٠ معلّم، ومقابلاتٍ مع ١٥ مشرفاً للغة العربية. وأظهرت النتائج أن الإشراف التربوي يسهم في تطوير

¹⁴Nasib Wasito, "Pengembangan Model Diklat Blended Learning Untuk Peningkatan Kompetensi Pengelolaan Paud Di Balai Pengembangan Paud Dan Dikmas Provinsi Lampung" (Program Pascasarjana Magister Teknologi Pendidikan Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Lampung, 2022), 1-68.

الكفايات التعليمية عبر أساليب تدريس مبتكرة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، والتقويم، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على العمر أو المؤهل العلمي أو الخبرة، مع وجود فروق تبعاً للمكان. وبناءً على ذلك، اقترحت الباحثة تصورًا إشرافيًا أكثر فاعلية، مع التوصية بتدريب المشرفين على آليات الإشراف التربوي العلى أساس الكفايات.^{١٥}

تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الإشراف التربوي في تحسين الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية بفلسطين، حيث أظهرت النتائج أن الإشراف يسهم في تطوير الأساليب التدريسية المبتكرة، وتوظيف التكنولوجيا، والتقويم، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على العمر أو الخبرة أو المؤهل العلمي، باستثناء الاختلافات المرتبطة بالمكان. في المقابل، تركز دراستي بشكل أكثر تحديدًا على تطوير نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمدرسي اللغة العربية المبتدئين داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية. ففي حين تعتمد هذه الدراسة على النهج الوصفي لتقييم فعالية الإشراف، تهدف دراستي إلى تصميم نموذج الإشراف التربوي على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختباره، ليكون أكثر تنظيمًا وابتكارًا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. وعليه، فإن دراستي لا تكتفي بمناقشة الإشراف كعامل داعم، بل تقدم أيضًا حلاً يعتمد على التكنولوجيا، مما يجعله أكثر قابلية للتطبيق بشكل منهجي ومستدام.

^{١٥} فريال عودة، "دور الإشراف التربوي في مجال اللغة العربية في تطوير الكفايات التعليمية لمدرسي المرحلة الثانوية في فلسطين" تصور مقترح لإشراف اللغة العربية^{١٥} (الجامعة العربية الأمريكية كلية الدراسات العليا، ٢٠٢٣)،

بناءً على مراجعة خمس دراسات سابقة، يمكن الاستنتاج بأنه لم تُجرَ حتى الآن أي دراسة تُطوّر نموذج إشراف تربوي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يهدف إلى ترقية الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية المبتدئين في بيئة المعاهد العصرية الإسلامية. فقد ركزت دراسة مسرورة جنة الفردوس وزملائها على التدريب العملي في مركز اللغة، بينما تناولت حرلينا أروم كوسوماواتي تعليم المهارات الحياتية للمدرسين بشكل عام في بيئة المعهد. وركز عمرو الله على تطوير مواد تعليمية للتعليم الذاتي في إطار برنامج تدريب المدرسين المهنيين (PPG) ، في حين ركز نسيب وسيط على تطوير نموذج تدريب مدمج لرؤساء وحدات الطفولة المبكرة. أما دراسة فريال عودة، فقد تناولت الإشراف التربوي في المدارس الثانوية بفلسطين باستخدام المنهج الوصفي دون تطوير نموذج إشرافي رقمي. وعليه، فإن هذه الدراسة تُعد إسهامًا أصيلاً في تقديم نموذج إشراف تربوي يعتمد على التكنولوجيا، يتميز بالسياقية والتنظيم والعملية، وهو ما لم يُتناول في الدراسات السابقة.

ح- هيكل البحث

في هذا البحث، ينقسم إلى خمسة أبواب، كما يأتي:

الباب الأول: هو المقدمة تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وتحديد المصطلحات، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: هو الإطار النظري يتكون من كفاءة تربوية المدرس والمعرفة الرقمية

الباب الثالث: هو منهجية البحث تتكون من مدخل البحث ونوعه، والبيانات ومصادر وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وتحقيق نتائج البحث.

الباب الرابع: هو تحليل البيانات ومناقشتها وفيه لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليلها

الباب الخامس: هو الخاتمة فيها خلاصة البحث وتوصياته.